

مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

Cross Mark

التحليل المالي والاقتصادي لوحدات تصنيع الزيتون في محافظة مطروح

احمد رمضان عبد العال المرسي*

قسم الدراسات الاقتصادية-شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية-مركز بحوث الصحراء

المخلص

تأتي مصر في مرتبة متقدمة عالمياً في زراعة ونتاج وتصنيع الزيتون بشقيه (زيت الزيتون- زيتون المائدة)، وأمام مصر فرصة واعدة، للاستثمار في زراعة الزيتون لأنه يتناسب مع الظروف المصرية في ظل تحديات ندرة الأرض والمياه وتواجد زراعته في المناطق الصحراوية ويتحمل درجة ملحوظة مياه عالية، بالإضافة إلى فوائده الكثيرة الاقتصادية والصحية والبيئية. استهدف البحث تقدير مؤشرات الجدوى المالية لوحدات تصنيع الزيتون في محافظة مطروح من خلال دراسة اقتصادية تلك الوحدات بدراسة هيكل التكاليف الاستثمارية الثابتة، وتكاليف التشغيل المتغيرة، والإيرادات لتوسط موسمي انتاج 2020 و2021، وإجراء تحليل الحساسية للوقوف على قدرة تلك الأنشطة على مواجهة المخاطر الاقتصادية التي يمكن أن تواجهها. وتوصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها: (1) يعتبر نشاط معاصر الزيتون الآلية صناعة كثيفة رأس المال، حيث تنسم بارتراف تكلفتها الاستثمارية (الثابتة) مقارنة بالتكاليف التشغيلية (المتغيرة) السنوية. (2) ثبوت جدوى الاستثمار في صناعة عصر الزيتون (المعاصر) في ظل الوضع الراهن وفي ظل تحليل الحساسية بحالاته الثلاثة، وهي ارتفاع التكاليف، انخفاض العائد، وانخفاض التكاليف معاً، وبلغ معدل العائد الداخلي نحو 59%. (3) وحدات (معامل) تحليل الزيتون في محافظة مطروح تنسم بارتراف تكلفتها الاستثمارية، والتشغيلية السنوية لارتفاع تكاليف مستلزمات التخزين والمبني، وارتفاع أسعار المادة الخام (ثمار الزيتون). (4) ثبوت جدوى الاستثمار في صناعة زيتون المائدة (المعامل) في ظل الوضع الراهن وفي ظل تحليل الحساسية بحالاته الثلاثة، وبلغ معدل العائد الداخلي نحو 35%. وانتهى البحث بدراسة المشكلات التي تواجه تصنيع الزيتون في محافظة مطروح ومقترحات حلها. وذلك لوضع النتائج بين يدي متخذ القرار ووضع السياسات الزراعية للبناء عليها.

الكلمات المفتاحية: معاصر- زيت- الزيتون- المائدة- مطروح



المقدمة

تأتي مصر في المركز الأول عالمياً في إنتاج زيتون المائدة⁽¹⁾. وتعد هذه الانطلاقة والعزة الجديدة، من أهم ثمار مبادرة القيادة السياسية للبلاد والتي أطلقت عام 2015 بزراعة 100 مليون شجرة زيتون، بالإضافة إلى التعاون البناء، بين وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، وبين المجلس المصري للزيتون، وأيضاً المجلس الدولي للزيتون، الذي كانت تترأسه مصر، خلال علمي 2019، 2020. وأشار تقرير المجلس الدولي للزيتون (IOC) والذي يتخذ من أسبانيا مقراً له إلى زيادة الإنتاج العالمي بنسبة 13.9% ليصل إلى 2 مليون و925 ألف و500 طن موسم 2020/2019، مقارنة بـ 2 مليون و569 ألف طن، تم إنتاجها في موسم 2019/2018، كما تضح أنه من المتوقع أن تأخذ مصر زمام المبادرة من أسبانيا، بمحصول يبلغ 690 ألف طن من الزيتون، مقارنة بـ 497 ألف طن في العام الماضي، في حين ستراجع أسبانيا إلى المركز الثاني بمحصول يبلغ نحو 500 ألف طن، ويتخلف عن العالم الماضي، والذي سجلت فيه إنتاجاً، بلغ 580 ألف طن. بينما ستظل دولتي الجزائر والمغرب محتفظتين بمستويات العام السابق للمحصول بكميات إنتاج بلغت نحو 300 ألف طن للجزائر، و130 ألف طن للمغرب، ومن المتوقع أيضاً انخفاض طفيف في إنتاج تركيا حيث يقدر المحصول بنحو 414 ألف طن، مقارنة بنحو 423 ألف طن في الموسم السابق، ومن ناحية أخرى حققت إيطاليا زيادة كبيرة، بنسبة 85%، حيث قفز إنتاجها من 40 ألف طن العام الماضي، إلى 74 ألف طن في موسم 2020/2019، لكنها لا تزال إنتاجية منخفضة من حيث الحجم مقارنة بمنافسيها الكبار.

بينما أشار المجلس المصري للزيتون⁽¹⁾ إنه تم زراعة حوالي 53 مليون شجرة زيتون، ضمن المبادرة الرئاسية عام 2015، وأن أمام مصر فرصة واعدة، للاستثمار في زراعة الزيتون في ظل تحديات ندرة الأرض والمياه حيث توجد زراعته في المناطق الصحراوية ويتحمل درجة ملحوظة مياه عالية، بالإضافة إلى فوائده الكثيرة الاقتصادية والصحية والبيئية، كما يحقق الزيتون أهداف التنمية المستدامة، التي تشهدها الدولة، وأضاف التقرير ان المؤتمر الدولي الذي عُقد بالقاهرة في أبريل الماضي، حول فرص الاستثمار في مجال زراعة الزيتون بمصر، بدأ يعطى نتائج طيبة ويؤتي ثماره من خلال توافد مستثمرين أجانب للاستثمار في زراعة الزيتون بمشروع المليون ونصف المليون فدان، وأيضاً من خلال زيادة التعاون، مع المؤسسات الدولية، مثل منظمة الأغذية والزراعة العالمية "الفاو" والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار.

وتعتبر صناعة زيت الزيتون وتحليل الزيتون من الصناعات الغذائية التحويلية والتي تهدف إلى زيادة القيمة المضافة لثمار الزيتون التي لا تؤكل طازجة ولا بد من تصنيعها. ويعتبر هذا النشاط من الأنشطة الرئيسية التي يمكن لمصر ان تحقق فيها ميزة نسبية وقدرة تنافسية عالية الأمر الذي يستدعي إنشاء المزيد من وحدات تصنيع الزيتون بالإضافة إلى التطوير والتحديث لمواجهة الزيادة في الطلب العالمي⁽²⁾ على تلك المنتجات وبذلك تعمل على تحقيق أحد أهم الأهداف القومية والمتمثلة في زيادة الصادرات وتوفير النقد الأجنبي. فضلاً عن القيمة الغذائية العالية للزيتون حيث أن كل 100 جم ثمار زيتون طازج تحتوي على 144 وحدة حرارية، 57.2 جرام ماء، 1.5 جرام بروتين، 13.5 جرام دهون، 5.8 جرام رماد، 4 جرام كربوهيدرات، 1.2 جم ألياف، 809 ملليجرام بوتاسيوم، 1014 ملليجرام كالسيوم 15 ملجم فوسفور، 2 ملليجرام حديد، 420 وحدة دولية فيتامين A، 5-15% حمض السيلينيك⁽³⁾. إضافة إلى دور هذا القطاع في إيجاد وخلق فرص عمل جديدة خاصة وأن نسبة البطالة في مصر قد بلغت نحو 7.6% في عام 2019/2020⁽⁴⁾ مما يتطلب تشجيع مثل هذه الصناعات.

مشكلة البحث: تعلى جمهورية مصر العربية ومنذ سنوات عدة من فجوة غذائية في مجال الزيوت النباتية، والتي بلغت قيمة فتورة استيرادها نحو 1.6 مليار دولار⁽²⁾ عام 2019، حيث لم تعد نسبة الكفاءة الذاتي من الزيوت النباتية نحو 3%، ومع تزايد عدد السكان تزايد الحاجة للاستيراد وبالتالي تزايد العبء على الميزان التجاري الزراعي وعلى ميزان المدفوعات. وفي ظل انخفاض الكمية المنتجة محلياً من الزيوت النباتية لانخفاض مساحات وإنتاجية المحاصيل الزيتية في الأونة الأخيرة. فلن الاهتمام بتصنيع الزيتون خاصة في المناطق التي تتركز بها زراعته يعد سبيلاً يمكن الاعتماد عليه للحد من واردت مصر من الزيوت. إلا أنه وبالرغم من أن محصول الزيتون هو المحصول الرئيسي في محافظة مطروح⁽³⁾، حيث توجد زراعة كل الأصناف بها (زيت- تحليل- ثنائي الغرض) فإن وحدات تصنيع الزيتون بمطروح (معاصر- معمل تحليل) غالبيتها بدائية، ولا يوجد سوى معصرتين آليتين فقط بالمحافظة أحدها بسوية والأخرى بمطروح⁽⁴⁾، وتكلفة العصر بهما مرتفعة لبعيد المسافة عن المزارع الأهلية، كما أن معامل التحليل اهلية وبدائية بالمنزل. ومن ثم تفضيل معظم المنتجين لتسويق انتاجهم في

- (2) عبد الله محمود عبد المقصود (دكتور) وآخرون، "دراسة اقتصادية لمحصول الزيتون في مصر"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية، جامعة عين شمس، القاهرة، المجلد (15)، عدد (2)، مايو 2007.
 (3) محمد علي عواد أبو النجا (دكتور)، محمد رمضان اسماعيل (دكتور)، دراسة اقتصادية لتصنيع الزيتون في محافظة جنوب سيناء، مجلة حوليات العلوم الزراعية بمشهور، مجلد (57)، العدد (1)، 2019.
 (1) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، 2019.
 (2) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة حالة الغذاء في العالم، 2019.
 (3) محافظة مطروح، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الكتاب الإحصائي السنوي، 2019.
 (4) محافظة مطروح، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الكتاب السنوي، يناير 2021.

- (1) المجلس الدولي للزيتون، "IOC"، الإنتاج العالمي لزيتون المائدة، خلال الفترة (2019 - 2020)، تقرير غير منشور، 2021.
 (1) المجلس المصري للزيتون، المؤتمر الدولي، "فرص الاستثمار في مجال زراعة الزيتون بمصر" القاهرة، أبريل 2021.

*الباحث المسنون عن التواصل

البريد الإلكتروني: ramadanahmedphd@gmail.com

DOI:10.21608/jaess.2022.118450.1024

ألف جنيه تمثل حوالي 48.28%، 4.43% من جملة التكاليف التشغيلية والكلية على الترتيب، يليها تكلفة الكهرباء والمياه والصيانة السنوية (لخط الإنتاج والمباني والإنشاءات) بنسب بلغت نحو 20.69%، 17.24%، 10.34%، ونحو 1.9%، 1.58%، 0.95% من جملة تكاليف التشغيل والتكاليف الكلية على الترتيب.

ويوضح مما سبق أن معاصر الزيتون الآلية بمحافظة مطروح هي صناعة كثيفة رأس المال، حيث تنسم بارتفاع تكلفتها الاستثمارية مقارنة بالتكاليف التشغيلية السنوية لارتفاع تكاليف خطوط الإنتاج.

جدول 1. الأهمية النسبية لبنود التكاليف الاستثمارية وتكاليف التشغيل لمعاصر الزيتون في محافظة مطروح لمتوسط موسمي إنتاج 2021-2020

البيان	القيمة	%	الاجمالي التكاليف
بنود التكاليف	(الف جنيه)	%	الاجمالي التكاليف
الأرض	30	2.09	1.90
المباني	75	5.23	4.75
التجهيزات	15	1.05	0.95
ماكينات العصر	1300	90.59	82.28
ادوات ومعدات	15	1.05	0.95
جملة التكاليف الاستثمارية	1435	100	90.82
أجور عمالة	70	48.28	4.43
كهرباء	30	20.69	1.90
مياه	25	17.24	1.58
صيانة	15	10.34	0.95
نثرات	5	3.45	0.32
جملة تكاليف التشغيل	145	100	9.18
جملة التكاليف الكلية	1580	200.00	100

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان الخاصة بمعاصر الزيتون للموسم الإنتاجي 2021/2020.

2- عائد المعصرة:

بلغ متوسط إنتاج محافظة مطروح من ثمار الزيتون لعامي 2019 و2020 نحو 154.89 ألف طن تمثل نحو 31.16% من متوسط جملة الإنتاج الكلي المصري للزيتون لنفس العاملين⁽¹⁾. والجدير بالذكر أن نسبة كبيرة من الزراع القاميين بتصنيع انتاجهم من الزيتون يفضلون تخليل الزيتون (زيتون المائدة) نظرا لانخفاض تكلفة التصنيع من حيث الخامات والادوات المستخدمة، وتكلفة العمالة من ناحية، وسهولة توفير امكان التصنيع والتسويق من ناحية اخرى. وقد تبين ان نسبة كبيرة من منتجي الزيتون يتعاقبون على تسويق الثمار لتجار بالوادي لتخليها او بيعها في الاسواق للمستهلكين. ومن خلال زيارة المعاصر الآلية موضوع البحث تبين ان نسبة زيتون مطروح الذي يتم عصره داخل المحافظة لا تتعدى 6.5% من الانتاج بما يعادل نحو 10 طن تقريبا. يذهب حوالي 40-70% من نسبة ما يتم عصره داخل المحافظة الى المعاصر البلدية (اليدائية) بامكان خاصة بكبار الزراع (منازلهم). والنسبة الباقية تعصر لحساب الاهالي مقابل 300 جنيه/طن بالإضافة الى ثقل الزيتون الناتجة من العصر.

اي ان متوسط نصيب المعصرة السنوي في حدود 30% من نسبة ما يتم عصره داخل المحافظة بما يعادل حوالي 3 طن سنويا في المتوسط وهو ما يتوافق تقريبا مع متوسط سجلات التشغيل للمعاصر خلال الثلاث سنوات الاخيرة⁽²⁾. وتوضح بيانات جدول (2) الكميات المعصورة بمعاصر الزيتون وسعر العصر للطن (إيراد رئيسي للمعصرة)، وكميات المنتج الرئيسي (زيت الزيتون)، وكمية وسعر بيع المنتج الثانوي (النفلة)، والذي يمثل مكون لإيرادات المعصرة (إيراد ثانوي) لمتوسط موسمي إنتاج 2020 و2021، ومنه يتبين أن المعصرة تقوم بعصر نحو 3 آلاف طن لحساب الزراع والجمعيات الزراعية بالمنطقة تمثل نحو 100% من إجمالي الكميات المعصورة في الموسم. وقد بلغ سعر العصر نحو 300 جنيه للطن بالإضافة إلى كمية النفلة الناتجة تسوق لصالح المعصرة بنحو 225 جنيه للطن. ومن ثم فقد بلغ العائد الاجمالي للمعصرة نحو 1.123 مليون جنيه منها حوالي 0.90 مليون جنيه عائد مقابل العصر تمثل نحو 80.16% من إجمالي الإيرادات ونحو 222.75 ألف جنيه عائد مقابل بيع النفلة لحساب المعصرة تمثل نحو 19.84% من إجمالي الإيرادات.

3- التقويم المالي لمعصرة الزيتون بمطروح.

يتناول هذا الجزء من الدراسة التقييم المالي لمعصرة الزيتون داخل محافظة مطروح وذلك اعتمادا على عدة فروض.

فروض التحليل

- قدر إجمالي التكاليف الاستثمارية لمعاصر الزيتون وفقاً لقيم أصولها الرأسمالية ولقد تضمنت تلك التكاليف قيمة الأرض، والمباني، والتجهيزات (توصيل الكهرباء والمرافق)، وخطوط الإنتاج، الأدوات والمعدات (ميزان، آلات يدوية لنقل الثمار، آلات نقل النفلة) وفقاً لتواجدها بالمعاصر موضوع البحث.

صورة ثمار بالاسواق المحلية او تخليل مختلف الاصناف في معاملهم المحلية البدائية. الأمر الذي يشير إلى وجود مشكلات تحول دون التوسع في انتشارها وتطويرها لتواكب متطلبات السوق المحلي والخارجي. وغيب المعلومات والدراسات الفنية والاقتصادية الكافية التي تشجع المستثمر المحلي والاجنبي للاستثمار في مجال تصنيع الزيتون بشقيه (الزيت- التخليل) بمحافظة مطروح، مما استدعى معه دراسة التحليل المالي والاقتصادي لوحدات تصنيع الزيتون (الزيت- التخليل) للنهوض والارتقاء بتلك الصناعة الهامة والحد من معوقتها ومحداتها التصنيعية.

أهداف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية الى تقدير مؤشرات الجدوى المالية والاقتصادية لوحدات تصنيع الزيتون في محافظة مطروح من خلال دراسة مجموعة من الاهداف الفرعية تمثلت في دراسة هيكل التكاليف الاستثمارية الثابتة، وتكاليف التشغيل، والإيرادات لموسم إنتاج 2021/2020، وأجراء تحليل الحساسية للوقوف على قدرة تلك الأنشطة على مواجهة المخاطر الاقتصادية التي يمكن ان تواجهها، والتعرف على اهم المعوقات والمشاكل التي تواجه هذا النشاط، ومقترحات حلها وذلك من اجل الارتقاء والنهوض بتلك الصناعة الهامة.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات

اعتمد البحث على أسلوب التحليل الاحصائي الوصفي والكمي للبيانات والتي تحقق اهدافه، كما اعتمد بصفة أساسية على البيانات الميدانية التي يتم الحصول عليها من وحدات تصنيع الزيتون (المعاصر- معامل التخليل) بمحافظة مطروح، وقد بلغ عدد المعاصر الآلية بالمحافظة معصرتين توجد واحدة بواحة سيوة، والأخرى بمرکز التنمية المستدامة بمطروح ولكل منهما خط إنتاج آلي كامل وكناتها تعمل بنظام العصر لحساب الغير، وبلغ عدد معامل التخليل التي تنتج للتسويق خارج المحافظة ولشركات التصدير نحو 5 معامل أهليه منها 2 بمطرح، 3 بسيوة، تم دراسة المعصرتين ومعامل التخليل بأسلوب الحصر الشامل، وقد تم جمع البيانات الميدانية باستخدام استمارة استبيان تم جمعها موسم إنتاج 2021/2020. بالإضافة إلى البيانات الثانوية، والكتب والوريات والدراسات والتقارير العلمية التي تصدرها الجهات الحكومية والمرتبطة بموضوع البحث. ونظرا لعدم وجود فوارق جوهرية سواء في طريقة التصنيع أو الكفاءة الفنية التصنيعية للمعاصر والمعامل فقد تم اجراء التحليل كنموذج للمعصرتين كوحدة عصر واحدة، وللمعامل كوحدة تخليل واحدة.

النتائج والمناقشات

اولاً: وحدات إنتاج زيت الزيتون (المعاصر):

يعرف زيت الزيتون في مصر باسم الزيت الطيب نظرا للقيمة الغذائية والطبية العالية لزيت الزيتون واحتوائه على نسبة عالية من الأحماض الدهنية الأحادية غير المشبعة (أوليك، بالماتك، لينوليك، أرسنديك) والتي تصل إلى 83% وهي تفوق نسبتها في الزيوت الأخرى بكثير. كما يحتوي زيت الزيتون على نسب عالية من الفيتامينات وخاصة فيتامين B، E والكاروتين وغيرها من المكونات الهامة. ويستعمل زيت الزيتون كزيت للمائدة والطبخ والأغراض الطبية، وقد أثبتت الأبحاث ضرورة استخدام زيت الزيتون بانتظام في الغذاء نظرا لفوائده العديدة. ومع ذلك فإن إقبال المستهلك المصري على شرائه واستعماله مازال ضعيفا (فيما عدا مناطق إنتاجه مثل سيناء ومطروح وسيوة والفيوم) وذلك لعدم تعوده عليه وعدم معرفته بفوائده الغذائية والطبية من ناحية ومن ناحية أخرى لارتفاع أسعاره⁽¹⁾. ويمكن استعراض هيكل التكاليف لمعاصر الزيتون في مطروح كما يلي:

1- هيكل التكاليف والأهمية النسبية لمكونات التكاليف الاستثمارية وتكاليف

التشغيل لمعاصر الزيتون في محافظة مطروح

توضح بيانات جدول (1)، الأهمية النسبية لبنود التكاليف الاستثمارية وتكاليف التشغيل لمعاصر الزيتون في محافظة مطروح موسم إنتاج 2021/2020، ومنه يتبين أن جملة التكاليف الاستثمارية قد بلغت نحو 1.44 مليون جنيه تمثل نحو 90.82% من جملة التكاليف الكلية البالغة نحو 1.58 مليون جنيه، وملتت تكلفة ماكينات العصر المرتبة الأولى بنسبة 82.28% من جملة التكاليف الاستثمارية للمعصرة، يليها تكلفة كل من المباني والإنشاءات و ثمن الأرض وتكلفة التجهيزات (توصيل المرافق من وصلات المياه والصرف، وصلات الكهرباء)، واخيرا تكلفة الأدوات (موازين، الآلات جر صغيرة) بنسب بلغت نحو 5.23%، 2.09%، 1.05%، 1.05%، ونحو 4.75%، 1.9%، 0.95%، 0.95% من جملة التكاليف الاستثمارية والكلية على الترتيب. الأمر الذي يشير إلى ارتفاع تكلفة خط الإنتاج (الفرز، والغسيل، والتجفيف، والعصر) ويرجع ذلك لاستيرادها من الخارج بالعملة الاجنبية.

أما تكاليف التشغيل والتي بلغت نحو 0.145 مليون جنيه تمثل نحو 9.18% من إجمالي التكاليف الكلية، فقد احتلت تكلفة أجور العمالة المرتبة الأولى بحوالي 70

(1) جمعت وحسبت من الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي، نشرة الاحصانات الزراعية، اعداد 2019، 2020.

(2) جمعت وحسبت بواسطة الباحث من بيانات تجار الجملة لزيت الزيتون، كبار الزراع، والمعاصر، و احصاءات غير منشورة بمحافظة مطروح، عام 2021.

(1) محمد على أبو النجا (دكتور)، " دراسة اقتصادية لإنتاج وتسويق الزيتون في محافظة شمال سيناء"، رسالة دكتوراة، قسم الإقتصاد الزراعي كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، 2009.

يوضح جدول رقم (4): معيار التقييم المالي لمعصرة الزيتون بمحافظة مطروح وفقاً لتحليل الحساسية بانخفاض الإيرادات بنسبة 10%، زيادة تكاليف التشغيل بنسبة 10%، انخفاض الإيرادات، زيادة تكاليف التشغيل معاً بنسبة 10%.

زيادة تكاليف التشغيل 10%: من بيانات جدول (4): يتبين أن معصرة الزيتون قادرة على تحقيق معدلات جيدة بمعيار التقييم المالي، وذلك بافتراض زيادة تكاليف التشغيل بنسبة 10% عن الوضع الراهن، حيث تبين أن صافي القيمة الحالية للتدفقات النقدية (NPV) ما زال مرتفعاً وموجباً وبلغ نحو 3938.24 ألف جنيه، الأمر الذي يؤكد الجدوى المالية للاستثمار في معاصر الزيتون في محافظة مطروح في ظل حدوث هذا التغيير. وفيما يتعلق بمعدل العائد الداخلي (IRR) فقد بلغ نحو 76% أي أنه أعلى من تكلفة الفرصة البديلة المتاحة في المجتمع لاستثمار رأس المال والتي يمثلها سعر الفائدة التجاري السائد في الوقت الحالي والبالغ أقل من 15% مما يؤكد الجدوى المالية للاستثمار في معاصر الزيتون في محافظة مطروح في ظل حدوث هذا التغيير. أما بالنسبة لمعيار نسبة العائد إلى التكلفة (P/C) فقد انخفض إلى نحو 1.86 إلا أنه ما زال مرتفعاً وجيداً الأمر الذي يشير إلى الجدوى المالية للاستثمار في معاصر الزيتون في محافظة مطروح في ظل حدوث هذا التغيير. وأخيراً فيما يختص بفترة استرداد رأس المال فقد بلغت نحو 1.50 سنة أي أن المشروع قادر على استرداد رأس المال المستثمر بعد عام ونصف تقريباً من تشغيله أي أقل من ثلاثة سنوات من الإنشاء.

انخفاض جملة الإيرادات 10%: قد تتخفف إيرادات معصرة الزيتون بانخفاض الكمية المعصورة في الموسم أو يضطر صاحب المعصرة لتخفيض أسعار عصر الطن من الزيتون أو لانخفاض أسعار الفطنة المباع. ويوضح الجدول (4) أثر انخفاض الإيرادات الكلية لمعصرة الزيتون بنسبة 10% ومنه يتبين أن معصرة الزيتون لازالت تحقق جدوى مالية للاستثمار حيث حققت قيمة موجبة بالنسبة لصادف القيمة الحالية بلغت نحو 3411.72 ألف جنيه، مما يشير إلى الجدوى المالية للاستثمار في معاصر الزيتون في محافظة مطروح في ظل حدوث هذا التغيير. أما معيار معدل العائد الداخلي فقد بلغ حوالي 60% مما يؤكد على الجدوى المالية للاستثمار في معاصر الزيتون في محافظة مطروح في ظل حدوث هذا التغيير. وبالنسبة لمؤشر نسبة العائد إلى التكلفة فقد بلغت نحو 1.67 مما يؤكد على الجدوى المالية للاستثمار في معاصر الزيتون في محافظة مطروح في ظل حدوث هذا التغيير. كما بلغت فترة استرداد رأس المال نحو 1.66 سنة، مما يؤكد سلامة جدوى الاستثمار في معاصر الزيتون حالياً.

جدول 4. معيار التقييم المالي لمعاصر الزيتون في محافظة مطروح وفقاً لتحليل الحساسية بانخفاض الإيرادات وزيادة تكاليف التشغيل وحدث التغييرين معاً

البيان	NPV الف جنيه	IRR %	P/C جنيه	CPB سنة
الوضع الراهن	4017.30	68	2.97	1.47
زيادة تكاليف التشغيل 10%	3938.24	67	1.86	1.50
انخفاض العائد 10%	3411.72	60	1.67	1.67
زيادة تكاليف التشغيل وانخفاض العائد معاً 10%	3332.66	59	1.70	1.57

المصدر: نتائج الحساب الآلي لبيانات الدراسة.

أثر التغيير في تكاليف التشغيل والعائد السنوي معاً: تشير بيانات جدول (4): إلى أن قيم معيار التقييم المالي لمعاصر الزيتون بمحافظة مطروح ما زالت جيدة وتحقق كفاءة استثمار مرضية حيث بلغت قيمة معيار صافي القيمة الحالية للتدفقات النقدية نحو 3332.66 ألف جنيه، كما بلغ معدل العائد الداخلي نحو 59% أعلى من تكلفة الفرصة البديلة المتاحة في المجتمع لاستثمار رأس المال والتي يمثلها سعر الفائدة التجاري السائد في الوقت الحالي والبالغ أقل من 15% مما يؤكد الجدوى المالية للاستثمار في معاصر الزيتون في محافظة مطروح في ظل حدوث هذا التغيير. كما بلغت نسبة العائد إلى التكلفة نحو 1.57 جنيه، كما بلغت فترة استرداد رأس المال نحو 1.70 سنة، مما يؤكد سلامة جدوى الاستثمار في معاصر الزيتون حالياً. الأمر الذي يشير إلى جدوى الاستثمار في نشاط معاصر الزيتون بمحافظة مطروح.

ثانياً: وحدات إنتاج زيتون المائدة (معامل التخليل)

يعتبر الزيتون المخلل أو زيتون المائدة بأنواعه من المنتجات الشعبية المرغوبة في معظم البلدان العربية والغربية، فهو من الأغذية الجيدة الفاتحة للشهية وذات القيمة الغذائية لاحتوائه على الزيت المعروف بفوائده والأيلاف الطبيعية والأملاح المعدنية. إن إنتاج الزيتون المخلل بنوعية جيدة يزيد المردود المادي ويسهل عملية التسويق في الداخل والخارج ويشجع على الزيادة في الكميات المستهلكة. ولضمان جودة الزيتون المخلل لا بد من مراعاة عدة أمور تتعلق بالأصناف المستعملة وبالظروف وبالطرق المتبعة في التحلية والخزن.

وتعتبر صناعة المخلات بصفة عامة من الصناعات الريفيه واسعة الانتشار وقد بدأت كحرفة منزلية أو صناعة صغيرة في مصانع بدائية على نطاق صغير. ثم تحولت إلى صناعة واسعة تقوم بها مصانع كبيرة لها إمكانيات ضخمة. و عرف التخليل منذ زمن طويل كوسيلة لحفظ المواد الغذائية ولا يزال يشغل مكانة كبيرة كصناعة منزلية، كما تنتشر صناعته في معظم أنحاء العالم.

- قدر متوسط التكاليف الكلية والإيرادات الكلية لمعاصر الزيتون خلال متوسط موسمي إنتاج (2020، 2021) وقد افترض ثباتهم خلال العمر الإنتاجي للمعصرة، والذي يبدأ بعد سنة الإنشاء والتي يتم فيها إنشاء المباني وتوصيل المرافق واستيراد وتركيب خطوط الإنتاج وشراء المعدات والأدوات الأخرى (السنة صفر) على أن تضاف تكاليف الصيانة السنوية والمتمثلة في صيانة المباني (أعمال الترميمات) وصيانة خط الإنتاج والمتمثلة في استبدال قطع الغيار التالفة.

جدول 2. الكميات المعصورة لمعاصر الزيتون وسعر العصر للطن وكميات المنتج الرئيسي (زيت الزيتون) وكمية وسعر بيع المنتج الثانوي (التفلة) في محافظة مطروح لمتوسط موسمي إنتاج 2020-2021

البيان	الوحدة	القيمة
الكمية المعصورة	(طن/سنة)	3000
نسبة التصافي للزيت	%	18%
نسبة التصافي للتفلة	%	33%
كمية الزيت الناتجة الإجمالية	(طن)	540
كمية التفلة الناتجة الإجمالية	(طن)	990
سعر عصر الطن من الثمار	(جنيه)	300
الإيرادات من العصر	(الف جنيه)	900,000
سعر بيع الطن من التفلة	(جنيه)	225
الإيرادات من بيع التفلة	(الف جنيه)	1122.75
إجمالي الإيرادات	(الف جنيه)	1197.75

المصدر: جمعت وصيبت بواسطة الباحث من بيانات تجار الجملة لزيت الزيتون، كبل الزراعة والمعاصر، واحصاءات غير منشورة بمحافظة مطروح، عام 2021.

- اعتمد التحليل على أساس العمر الإنتاجي الذي تم تقديره بالدراسة وهو 20 سنة. استخدم سعر خصم⁽¹⁾ وهو يمثل تكلفة أفضل فرصة بديلة متاحة لاستثمار رأس المال في المجتمع خلال متوسط عامي (2020، 2021) وذلك في تقدير القيمة الحالية والمستقبلية لكل من الإيرادات والتكاليف وهو يمثل 15%.

- تم حساب قيمة الخردة⁽²⁾ للمعاصر على أساس أنها تساوي 10% من قيمتها الحالية وذلك لخط الإنتاج، و 1% للمباني، وتم حساب قيمة الخردة لقطع الغيار المستبدلة بحوالي 5% من قيمتها، كما قدرت قيمة الأرض في نهاية المشروع بسعر فائدة مركبة 6%.

- تم تصميم جدول التدفقات النقدية الداخلة والخارجة والصافية طوال عمر المشروع الذي يبدأ بالسنة صفر وينتهي بالسنة 20، تضمنت التدفقات الخارجة كل مصروفات المشروع (التكاليف الاستثمارية، تكاليف التشغيل) وتضمنت التدفقات الداخلة كل عوائد المشروع (عائد العصر، قيمة الخردة).

- في ضوء المخاطر التي تتعرض لها معاصر الزيتون سواء في مجال الإنتاج أو التسويق مثل انخفاض معدل العصر السنوي لذا استخدمت الدراسة أسلوب تحليل الحساسية لمواجهة تلك المخاطر والتي قد تتناوب معاصر الزيتون، حيث افترضت الدراسة حدوث زيادة بواقع 10% لتكاليف التشغيل الكلية فقط، انخفاض العائد بواقع 10% فقط، زيادة تكاليف التشغيل وانخفاض العائد معاً بنسبة 10% وذلك لوحدة تصنيع الزيتون موضع الدراسة.

التقييم المالي وفقاً للوضع الحالي:

يوضح جدول رقم (3) معايير التقييم المالي لمعصرة الزيتون بمحافظة مطروح حيث تبين ما يلي: بالنسبة لمعيار صافي القيمة الحالية للتدفقات النقدية (NPV) تبين أن معصرة الزيتون قد حققت معدلاً موجباً بلغ نحو 4017.30 ألف جنيه، الأمر الذي يؤكد جدوى الاستثمار في معاصر الزيتون. وفيما يتعلق بمعدل العائد الداخلي (IRR) فقد بلغ نحو 68% أي أنه أعلى من تكلفة الفرصة البديلة المتاحة في المجتمع لاستثمار رأس المال والتي يمثلها سعر الفائدة التجاري السائد في الوقت الحالي والبالغ أقل من 15% مما يؤكد جدوى الاستثمار في نشاط المعاصر. أما بالنسبة لمعيار نسبة العائد إلى التكلفة (P/C) فقد بلغ نحو 2.97. وأخيراً فيما يختص بفترة استرداد رأس المال فقد بلغت نحو 1.47 سنة أي أن المشروع قادر على استرداد رأس المال المستثمر بعد عام ونصف تقريباً من تشغيله أي أقل من ثلاثة سنوات من الإنشاء.

جدول 3. معايير التقييم المالي لمعصرة الزيتون بمحافظة مطروح وفقاً للوضع الحالي خلال موسم إنتاج (2020/2021)

البيان	NPV الف جنيه	IRR %	P/C جنيه	CPBP سنة
القيمة/النسبة	4017.30	68	2.97	1.47

المصدر: نتائج الحساب الآلي لبيانات الدراسة الميدانية الخاصة بمعاصر الزيتون.

التقييم المالي لمعصرة الزيتون بمحافظة مطروح وفقاً لتحليل الحساسية: يستهدف هذا الجزء قياس أثر التغيرات المحتملة في المتغيرات الاقتصادية على كفاءة الاستثمار داخل نشاط معاصر الزيتون بمحافظة مطروح.

(1) محمد علي أبو النجا (دكتور)، مرجع سابق، 2009.

(2) محمد فوزي سعيد (دكتور)، "تقييم اقتصادي للصناعات الزراعية المنظمة (قطاع خاص) بواحة سيوه (صناعة البلح والزيتون)"، مجلة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد (28)، العدد (12)، ديسمبر 2003.

وترجع اهمية صناعة تخليل الزيتون الاسود الى توافر الخامات الاساسية من الزيتون في محافظات كثيرة على مستوى الجمهورية والعمالة التي يسهل تدريبها والتكنولوجيا المتاحة في مجال الصناعات الغذائية، وتبين ان هذا المشروع متوقع نجاحه تسويقيا حيث توجد فجوة بين كمية المعروض في الاسواق والطلب عليه بين المستهلكين و تنمو تلك الفجوة بنمو السكان المترد، بالإضافة الى زيادة دخل صغار المستثمرين أصحاب المشروع من العمل في أتمطة التصنيع الزراعي و جني مكسب مرتفعة. وتوفر فرص عمل للشباب الخريجين من المدارس والمعاهد والكليات الزراعية سواء عن طريق امتلاكهم للمشروع او من خلال إيجاد فرصة عمل لدى صاحب المشروع.

تكاليف تصنيع الزيتون المخمل :

تتضمن تكاليف معاملة التصنيع نوعين من التكاليف، الاول ويتمثل في التكلفة الاستثمارية والتي تتضمن قيمة الأرض المقام عليها المعمل، تكلفة المباني، تكلفة التجهيزات (توصيل المياه والكهرباء، والصرف، وتجهيز المبنى)، تكلفة الآلات والمتمثلة في الآلات الفرز والتدريج والموازين، ومستلزمات التخزين (براميل من البلاستيك مختلفة السعة من 50 الى 100كجم/برميل)، ويتضح من الجدول رقم (5) أن متوسط التكاليف الاستثمارية لمعامل التخليل قد بلغت نحو 245 ألف جنيه تمثل نحو 29.66% من متوسط التكاليف الكلية، ويتضح أن تكلفة الأرض المقام عليها المعمل تحتل الأهمية النسبية الأولى بنحو 40.82% من جملة التكاليف الاستثمارية، يليها في الأهمية النسبية تكلفة المباني ومستلزمات التخزين و تكلفة الآلات، واخيرا تكلفة التجهيزات. بنسب بلغت نحو 30.61%، 10.20%، 10.20%، 8.16% من جملة التكاليف الاستثمارية على الترتيب.

جدول 5. هيكل التكاليف والأهمية النسبية لمكونات التكاليف الاستثمارية وتكاليف التشغيل بالجنيه لوحدات تخليل الزيتون في محافظة مطروح

البيان	القيمة	%	% لاجمالي التكاليف
الأرض (جنيه)	100000	40.82	12.11
المباني (جنيه)	75000	30.61	9.08
التجهيزات (جنيه)	20000	8.16	2.42
الآلات (جنيه)	25000	10.20	3.03
مستلزمات تخزين (جنيه)	25000	10.20	3.03
إجمالي التكاليف الاستثمارية (جنيه)	245000	100.00	29.66
قيمة الزيتون (جنيه)	500000	86.06	60.53
نقل (جنيه)	1500	0.26	0.18
عمالة (جنيه)	54000	9.29	6.54
مياه (جنيه)	1500	0.26	0.18
كهرباء (جنيه)	5000	0.86	0.61
عبروات (جنيه)	7000	1.20	0.85
خامات (جنيه)	10000	1.72	1.21
صيانة (جنيه)	1000	0.17	0.12
نثرات (جنيه)	1000	0.17	0.12
إجمالي تكاليف التشغيل (جنيه)	581000	100.00	70.34
إجمالي التكاليف (جنيه)	826000	-	100.00

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان الخاصة بمعامل تخليل الزيتون.

اما بالنسبة لتكاليف التشغيل والتي شملت تكلفة شراء ثمار الزيتون، اجور العمالة، خامات التخليل (الملح، الخل، المواد الأخرى)، ثمن العبوات، الكهرباء، نقل الثمار الى المعامل، المياه، الصيانة السنوية، المصروفات الثرية، وكما يتضح من بيانات جدول (5) المشار اليه فقد بلغت نحو 581 ألف جنيه تمثل نحو 70.34% من متوسط جملة التكاليف الكلية، كما يتبين أن قيمة ثمار الزيتون كمادة خام تحتل الأهمية النسبية الأولى بين بنود تكاليف التشغيل بنسبة بلغت نحو 86% من جملة التكاليف التشغيلية، يليها تكلفة العمالة، الخامات، العبوات، الكهرباء، المياه، النقل، والصيانة، بنثرات. بنسب بلغت على الترتيب نحو 9.29%، 1.72%، 1.20%، 0.86%، 0.26%، 0.26%، 0.17%، 0.17%، ويتضح من العرض السابق أن وحدات تخليل الزيتون في محافظة مطروح تنسم بارتفاع تكلفتها الاستثمارية، والتشغيلية السنوية لارتفاع تكاليف مستلزمات التخزين و المباني، و ارتفاع أسعار المادة الخام (ثمار الزيتون)

عائد تخليل الزيتون:

توضح بيانات جدول رقم (6) الكميات المصنعة لمعامل التخليل وكميات الإنتاج، وأسعار البيع حسب المسلك التسويقي في محافظة مطروح لمتوسط موسمي إنتاج 2021-2020. ومنه يتبين أن هذه المعامل تقوم بتصنيع نحو 50 طن في السنة بمتوسط نسبة التصافي 100%. وقد بلغ متوسط أسعار بيع الطن من الزيتون المخمل لشركات التصدير نحو 52 ألف جنيه في حين بلغ نحو 20 ألف جنيه للطن في السوق المحلي. بلغت نسبة الكمية المصدرة نحو 30% من إجمالي الكميات المباعة، ساهمت بنحو 34.88% من إجمالي العائد المحقق لمعامل التخليل والبالغ نحو 1075 ألف جنيه، في حين بلغت نسبة الكمية المباعة في السوق المحلي نحو 70%، بأهمية نسبية 65.12% من إجمالي العائد.

التقييم المالي لمعامل تخليل الزيتون في محافظة مطروح:

اعتمد التحليل المالي لمعامل تخليل الزيتون على ذات الفروض السابق الإشارة إليها في تقدير الجوى المالية لمعاصر الزيتون، مع اختلاف العمر الإنتاجي للمشروع والذي قدر بنحو 15 سنة.

التقييم المالي وفقاً للوضع الراهن

تشير بيانات جدول (7)، الى معيار التقييم المالي لمعامل التخليل في محافظة مطروح وفقاً للوضع الراهن ومنها يتبين ما يلي: بالنسبة لمعيار صافي القيمة الحالية للتدفقات النقدية فقد بلغ نحو 1370.58 ألف جنيه، وبلغ معدل العائد الداخلي نحو 48%. وبالنسبة لمعيار نسبة العائد إلى التكلفة فقد بلغ نحو 1.48 وجميعها تشير إلى الجوى المالية المرتفعة لمشروع تخليل الزيتون، وبالنسبة لمعيار فترة استرداد رأس المال المستمر فقد بلغ في المتوسط نحو 2.10 سنة اي بعد عامين من التشغيل، مما سبق يتبين أن إقامة معامل تخليل الزيتون في محافظة مطروح تحقق جوى اقتصادية.

جدول 6. الكميات المخلفة من الزيتون وكمية الناتج باطن والعائد بالجنيه لوحدات

البيان	القيمة / النسبة
الكمية المصنعة (الإجمالية) (طن)	50
الكمية المباعة لشركات تصدير (طن)	15
إجمالي الكمية المباعة	30%
العائد من التصدير (جنيه)	375000
إجمالي العائد	34.88%
الكمية المباعة في السوق المحلي (طن)	35
إجمالي الكمية المباعة	70%
العائد من البيع للسوق المحلي (جنيه)	700000
إجمالي العائد	65.12%
إجمالي العائد (جنيه)	1075000

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان الخاصة بمعامل تخليل الزيتون.

جدول 7. معايير التقييم المالي لمعامل التخليل في محافظة مطروح وفقاً للوضع الراهن

البيان	NPV	الف جنيه	IRR %	P/C	جنيه	CBP	سنة
القيمة النسبية	1370.58	48	48	1.48	2.10		

المصدر: نتائج تحليل بيانات الدراسة الميدانية الخاصة بمعامل تخليل الزيتون.

التقييم المالي لمعامل تخليل الزيتون وفقاً لتحليل الحساسية:

يستهدف هذا الجزء قياس أثر التغيرات المحتملة في المتغيرات الاقتصادية على كفاءة الاستثمار داخل نشاط تخليل الزيتون، حيث تضمن أثر زيادة تكاليف التشغيل، إنخفاض العائد، وزيادة تكاليف التشغيل وانخفاض العائد معاً وذلك بنسبة 10% لكل حالة من هذه التغيرات المحتملة مقارنة بالوضع الراهن.

يوضح الجدول رقم (8) معايير التقييم المالي لمعامل التخليل بمحافظه مطروح وفقاً لتحليل الحساسية باقتراضاته المشار إليها، ومنه يتبين جوى الاستثمار في معامل التخليل مع أي من هذه التغيرات مما يدل على أنها مشروع واعدت ذات جوى اقتصادية كما أنها تساهم في تشجيع الإنتاج من الزيتون وتسهيل تسويقه إلى جانب تأثيرها لاحتياجات المستهلكين من هذه السلعة، وفتح اسواق خاجية وزيادة الصادرات الزراعية

انخفاض جملة الإيرادات 10%:

توضح بيانات جدول (8) اثر انخفاض الإيرادات الكلية لمعامل تخليل الزيتون بنسبة 10% ومنه يتبين ان المعامل لازالت تحقق جوى مالية حيث حققت قيماً موجبة بالنسبة لصادفي القيمة الحالية بلغت نحو 1188.83 ألف جنيه. وفيما يتعلق بنسبة العائد الى التكاليف فقد بلغت نحو 1.33. كما بلغ معدل العائد الداخلي حوالي 46%. وبلغت فترة استرداد رأس المال نحو 2.16 سنة. مما يؤكد سلامة جوى الاستثمار في معامل تخليل الزيتون في محافظة مطروح في ظل حدوث هذا التغير

زيادة تكاليف التشغيل 10%:

يتبين من بيانات جدول (8): أن وحدات التخليل لازالت تحقق معدلات جيدة لمعايير التقييم المالي، وذلك باقتراض زيادة تكاليف التشغيل بنسبة 10% عن الوضع الراهن، حيث بلغت قيمة صافي التدفقات النقدية نحو 1361.2 ألف جنيه، كما بلغ معدل العائد الداخلي حوالي 47.52%. وأن نسبة العائد إلى التكلفة ما زالت مرتفعة وقدرت بنحو 1.34 جنيه، كما بلغت فترة استرداد رأس المال نحو 2.31 سنة تمثل نحو 109.48% للوضع الراهن بنسبة زيادة بلغت نحو 9.48% سنة عن الوضع الراهن.

التغير في تكاليف التشغيل والعائد السنوي بنسبة 10% في نفس الوقت:

يتضح من بيانات جدول (8) أن قيم معايير التقييم المالي لمعامل التخليل موضع الدراسة ما زالت جيدة وتحقق كفاءة استثمار مرضية حيث بلغت قيمة معيار صافي القيمة الحالية للتدفقات النقدية نحو 826.10 ألف جنيه. كما بلغ معدل العائد الداخلي نحو 35%. كما بلغت نسبة العائد إلى التكلفة نحو 1.21، كما بلغت فترة استرداد رأس المال نحو 2.21 سنة الأمر الذي يشير إلى جوى الاستثمار لمعامل تخليل الزيتون بمحافظه مطروح.

بصناعة الزيتون كاحد الصناعات الغذائية الهامة، العمل على الحد من خروج ثمار الزيتون الطازجة من محافظة مطروح إلا بعد تصنيعها، قيام الجهات المسؤولة عن تنمية الصادرات بالدعاية اللازمة عن الزيتون المصنع في مطروح لزيادة حجم السوق الخارجي، إقامة مصنع لإنتاج العبوات المناسبة لتعبئة ثمار الزيتون الطازجة، وأيضا لإنتاج عبوات لتعبئة الزيتون المخمل .

التوصيات :

في ضوء النتائج والمشاكل التي تواجه صناعة الزيتون في محافظة مطروح توصي الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها :

- 1- توعية المستهلك المصري بأهمية زيت الزيتون وما له من قيمة غذائية وفوائد صحية بما يساعد في إحتلال زيت الزيتون محل جزء من واردات الزيوت النباتية الأخرى .
- 2- قيام الجهات المسؤولة عن تنمية الصادرات بالدعاية اللازمة عن زيت الزيتون المصري خاصة في السوق العربي والأفريقي لزيادة حجم السوق الخارجي .
- 3- الاهتمام بتقديم الخدمات الإرشادية الزراعية وعقد دورات تدريبية في مجال تصنيع الزيتون .
- 4- منح قروض ميسرة للشباب والخريجين تساعد على انشاء معاصر زيتون الية ومعامل تخليل حديثة .

المراجع

- عبد الله محمود عبد المقصود (دكتور) وآخرون، "دراسة اقتصادية لمحصول الزيتون في مصر"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية، جامعة عين شمس، القاهرة، المجلد (15)، عدد (2)، مايو 2007.
- المجلس القومي للإنتاج، "IOC"، الإنتاج العالمي لزيتون المائدة، خلال الفترة من 2019 وحتى 2020، تقرير غير منشور 2021.
- المجلس المصري للإنتاج، المؤتمر الدولي، "فرص الاستثمار في مجال زراعة الزيتون بمصر" القاهرة، ابريل 2021.
- محمد علي عواد أبو النجا (دكتور)، محمد رمضان اسماعيل (دكتور)، دراسة اقتصادية لتصنيع الزيتون في محافظة جنوب سيناء، مجلة حويلات العلوم الزراعية بمشهر، مجلد (57)، العدد (1)، 2019.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، 2019، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، "حالة الغذاء في العالم"، 2019.
- محافظة مطروح، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الكتاب الإحصائي السنوي، 2019.
- محافظة مطروح، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الكتاب السنوي، يناير 2021.
- محمد علي أبو النجا (دكتور)، "دراسة اقتصادية لإنتاج وتسويق الزيتون في محافظة شمال سيناء"، رسالة دكتوراه، قسم الإقتصاد الزراعي كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، 2009.
- الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي، نشرة الإحصاءات الزراعية، اعداد 2019، 2020.
- محمد فوزي سعيد (دكتور)، "تقييم اقتصادي للصناعات الزراعية المنظمة (قطاع خاص) بواحة سيوه (صناعة البلح والزيتون)"، مجلة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد (28)، العدد (12)، ديسمبر 2003.

جدول 4. معايير التقييم المالي لمعاصر الزيتون في محافظة مطروح وفقاً لتحليل الحساسية بانخفاض الإيرادات وزيادة تكاليف التشغيل وحدث التغييرين معا

البيان	NPV الف جنيه	IRR %	P/C جنيه	CBP سنة
الوضع الراهن	1370.58	48	1.48	2.10
زيادة تكاليف التشغيل 10%	1361.23	47.52	1.34	2.10
انخفاض العائد 10%	1188.84	46	1.33	2.16
زيادة تكاليف التشغيل وانخفاض العائد معا 10%	826.10	35	1.21	2.21

المصدر: نتائج الحساب الآلي لبيانات الدراسة.

ثالثاً: المشكلات التي تواجه تصنيع الزيتون في محافظة مطروح ومقترحات حلها (أ): المشكلات التي تواجه معاصر الزيتون في محافظة مطروح ومقترحات التغلب عليها ، وتمثلت تلك المشكلات فيما يلي :

- 1- عدم وعي الزراع واستمرار الممارسات الخاطئة من جانبهم في عمليات الجمع و التعبئة و تجفيف الثمار مما يزيد من حموضة الزيت.
- 2- قصور الدعاية بالنسبة لزيت الزيتون المصري وجهل المستهلك بفوائده الصحية والغذائية من ناحية وارتفاع أسعاره من ناحية أخرى.
- 3- احتكار بعض شركات الصناعات الغذائية لنسبة كبيرة من إنتاج المزارع وذلك بالتعاقد مع الزراع بأسعار مرتفعة بغرض التخليط على الرغم من أن معظم الأصناف المشتراه ثنائية الغرض وتصلح لإنتاج الزيت مما يقلل من إنتاج المعاصر من الزيت لنقص الكميات الموردة للعصر لصالح التخليط، مما يقلل من ارباح المعاصر.
- 4- ارتفاع تكاليف انشاء معاصر الزيتون الالية ومعامل التخليط .

مقترحات وسبل علاج مشكلات معاصر الزيتون في مطروح:

- أوضحت نتائج الدراسة الميدانية مقترحات الحل للمشاكل التي تواجه عصر الزيتون في محافظة مطروح والتي تمثلت فيما يلي:
- 1- ضرورة العمل على توفير خطوط إنتاج وقطع غيار محلية الصنع بجودة عالية وتسهيل إجراءات استيراد قطع الغيار اللازمة .
 - 2- توعية المستهلك المصري بأهمية زيت الزيتون وما له من قيمة غذائية وفوائد صحية بما يساعد في إحتلال زيت الزيتون محل جزء من واردات الزيوت النباتية الأخرى .
 - 3- قيام الجهات المسؤولة عن تنمية الصادرات بالدعاية اللازمة عن زيت الزيتون المصري خاصة في السوق العربي والأفريقي لزيادة حجم السوق الخارجي .
 - 4- الاهتمام بتقديم الخدمات الإرشادية الزراعية وعقد دورات تدريبية في مجال تصنيع الزيتون .

(ب): مشاكل معامل تخليل الزيتون وسبل علاجها:

تواجه معامل تخليل الزيتون في محافظة مطروح العديد من المشكلات كما يراها أصحاب تلك المعامل وتمثلت في (1) عدم توافر العبوات المناسبة عند جني المحصول وارتفاع أسعارها، مما يؤدي إلى تدهور حالة الثمار بدرجة كبيرة، (2) عدم وعي الزراع واستمرار الممارسات الخاطئة فيما يتعلق بعمليات الحصاد وبعد الحصاد مما يقلل من جودة الزيتون المخمل المنتج، (3) ارتفاع أسعار كلاً من الثمار (لاحتكار بعض شركات الصناعات الغذائية لإنتاج الكثير من المزارع) وارتفاع مستلزمات التخليط، (4) عدم وجود أسواق كافية لتسويق الزيتون المخمل سواء كانت محلية أو أجنبية لعدم وجود دعائية كافية .

ويستلزم لعلاج تلك المعوقات: قيام الوزارات المعنية (الزراعة- الصناعة والتجارة - التموين) بأجهزتها المختلفة كلا في نطاق تخصصه بالهوض

Financial and Economic Analysis of Olive Processing Units in Matrouh Governorate

Al Morsi, A. R. A.

Department of Economic Studies - Division of Economic and Social Studies - Desert Research Center

ABSTRACT

Egypt occupies an advanced position globally in the cultivation, production and manufacture of olives, with both parts, and Egypt has a promising opportunity to invest in olive cultivation. The research aimed to estimate the financial feasibility indicators for olive processing units in Matrouh Governorate by studying the economics of those units by studying the structure of investment and fixed costs, operating costs, and revenues for the 2020/2021 production season, and conducting a sensitivity analysis. The research reached several important results, the most important of which are. 1- The activity of automatic olive presses in Matrouh Governorate is a capital-intensive industry, which is characterized by its high investment cost compared to the annual operational costs. 2- The feasibility of investing in the olive oil pressing industry in light of the current situation and in light of the sensitivity analysis in its three cases, where the value of the net present value in the event of the worst possibilities (decrease The return and the rise in costs together by 10% .3- The units of olive pickling in Matrouh governorate are characterized by their high investment cost, annual operational costs, high costs of storage requirements and buildings, and high raw material price. 4- The feasibility of investing in the table olive industry in light of the current situation and in light of the sensitivity analysis in its three cases. The research ended with a study of the problems facing olive processing in Matrouh Governorate and proposals for solving them.